مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٩/٩/٦

□ السـادات لوفد المركز العربى اليهودى :

مصر ستظل تحمل مسئولياتها كاملة نحو العرب

رجـل الشـــارع العـــربى أدرك حقيقـة مبـادرة السـلام

استقبل الرئيس أنور السادات أمس وفد المركز العربى اليهودى فى حيفـا الذى يضم ٥ آلاف عضو والمعروف باسم « بيت الكرمة » ، والذى انشاجمعية للصداقة العربية الاسرائيليـة حيث تحدث الى أعضاء الوفـد قائلا « باسم الله عندما نزلت اول مرة على أرض حيفا ووجدت ابناءنا العـرب ، وكما قلت اليوم فى المؤتمر الصـحفى وجدتهم الى جوار مواطنيهم الاسرائيليين ولكن أبناءنا العرب كانوا يهتفون بنفس الطريقة التى يهتف بها أبناؤنا فى مصر.

وقال الرئيس السادات لقد مر ٣١ سنة من الحروب والالام والمـرارة والمعاناة التى آن لها أن تنتهى فعـلا بمبادرة السلام برغم أن البعـض فى عالمنا العربى لازال يعيش فى الماضى ، وأكد الرئيس السادات للوفد العـربى انهم يجب أن يثقوا من أن مصر ستظل تحمل مسئولياتها كاملة نحو اخوانهـا العرب ونحو السلام ، ونحو جارتنـا اسرائيل .

وقال الرئيس السادات أن فى هذا بنـاء لكل ما ضرب فى ٣١ سـنة ، وسمعتمونى فى الماضى أقول انه لـو كان هناك حل آخر أفضل من هـذا فسنسير وراءه .

ثم قال الرئيس أن هناك رئيس دولة عربية يقول فلننتظر ٢٠ عاما أى أن تستمر المعاناة فى الضفة الغربية وغزة وهنا فى اسرائيل بسبب الاوضـاع الشاذة التى ذكرها فى كلمته رئيـس المركز العربى. وقال الرئيس السادات أن رجل الشارع فى العالم العـربى أدرك بحسه حقيقة مبادرة السلام ، وأن ٤١ مليون مصرى يدركون تمـاما السلام ويؤيدونكم هنا .

ونحن فى مصر على استعداد تـام لكل طلباتكم لان هذه هى رسالة مصر عبر التاريخ ، فنحن لا نتنكر لاخوتنـا فى العروبة .

وأكد الرئيس السادات لهم أننا اخترنا السلام ولا عودة فى السلام ، واكد الرئيس أن كل مواطن فى مصر يؤمن أن السلام هو الحل الامثل لاعادة البناء ولكى لا نتخلف كما تخلفنا فى الفترة الماضية .

وأضاف الرئيس أنه أسعدنى أعظم سعادة أن أقرأ مجلتكم وسعدت بالكتابات الجادة فيها . وأهنئكم على هذا . ولكم أن تثقوا تماما . اننا نؤيدكم فىمصر ونؤيد رسالتكم وعملكم هنا . وأرجو الا تطول فترة اخواننا فىجبهة الرفض حتى تصحح كل الاوضاع فى الضفة وغزة أو هنا .

سمعتمونى أقول أننى متفائل . ولا تتصوروا مدى تأثرى اليوم وأنا أزور حيفا ، ومركز الالكترونيات لقد خرج كل شاب وامرأة فى حيفا . عرب أو يهود لاستقبالى .

.. حقيقة شعرت بالاهتزاز العاطفى الشديد كل هذا لان السلام أمل الكل وهو الشىء الذى يتمناه كل انسان .

أدعو الله أن يوفقكم . مصر وراءكم تشد من أزركم فى كل مشروعاتكم وادعو الله انه فى لقاءاتنا المقبلة وسوف تفتح الحدود — بعد الانسحاب الاول — أن تسافروا الى القاهرة وتعودوا فى أمان واطمئنان وسعادة .

وكان السيد جميل شهلوب رئيس المركز العربى اليهودى قد القى كلمة فى بداية اللقاء رحب فيها بالرئيس السادات وحياه على شجاعته .. وأكد تاييده للرئيس فى الخطوات التى يتخذها من أجل تحقيق السلام الشامل .

وقال السيد شهلوب موجها كلامه للرئيس السادات « اننا نؤيدكم يا سيادة الرئيس فى أحلال الوئام بين أبناء العمومة » .

وأكد رئيس المركز العربى اليهودى فى ختام كلمته أن التعايش المشترك ممكن والسلام ممكن .

وبعد ذلك ألقى الرئيس السادات كلمته فى نهايتها قدم أحد أعضاء المركز العربى اليهودى هدية للرئيس السادات عبارة عن متحف وهدية أخرى عبارة عن لوحة بها قطعة من الحرير عمرها ٨٠ سنة وقد كتبت على اللوحة كلمة ترحيب وأشادة بما حققه الرئيس السادات □